

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وتختصُّ الواو بجواز عطفها عاملاً قد حذف وبقي معموله مرفوعاً كان نحو (اُسْكُنْ
أُنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ) أى : وليسكن زَوْجُكَ أو منصوباً نحو (وَالَّذِينَ
تَبَيَّنُوا الدِّينَ وَالْإِيمَانَ) أى : وَأَلْفُوا الْإِيمَانَ أو مجروراً نحو (مَا
كُلُّ سَوْدَاءٍ تَمْرَةٌ وَلَا بَيْضَاءٌ شَحْمَةٌ) أى : ولا كلُّ بيضاء .
وإنما لم يُجْعَلِ العطفُ فيهنَّ على الموجود في الكلام التلا يلزم في الأول رفعُ فعل
الأمر للاسم الظاهر وفي الثانى كونُ الإيمان مُتَبَيَّنًا وإنما يُتَبَيَّنُ المنزلة وفي
الثالث العطفُ على معمولٍ عاملين ولا يجوز في الثانى أن يكون الإيمان مفعولاً معه
لعدم الفائدة في تقييد المهاجرين بمصاحبة الإيمان إذ هو أمر معلوم .
ويجوز حذفُ المعطوف عليه بالفاء والواو فالأول كقول بعضهم : (وَبِكَ وَأَهْلًا
وَسَهْلًا) جواباً لمن قال له : مَرَّحَبًا والتقدير : ومرحباً بك وأهلاً .
والثانى نحو (أَفَنَضْرِبُ عَنْدَكُمْ الذِّكْرَ مَفْحاً) أى . أنهلكم فنضرب